

استخدامات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع قصص الأطفال الأجنبية والإشباع المتحققة منه

أ.د. كمال الدين حسين محمد
 أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة
 د. عمرو محمد عبدالله
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 فدوى محمود عوض

المخلص

مشكلة الدراسة: ما دوافع استخدام طلاب مدارس اللغات لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها؟ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب مدارس اللغات لمواقع قصص الأطفال الأجنبية والإشباع المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من أهداف أخرى فرعية تتمثل في التعرف على سمات أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضلها التلاميذ. والتوصل إلى الإشباع المتحققة من استخدام مواقع قصص الأطفال الأجنبية.

عينة الدراسة: تشمل عينة الدراسة ممن يقعون في المرحلة العمرية من (٦-٩) عاماً، وتمثل مرحلة الطفولة الوسطى، وهي عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي من مدارس اللغات.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة.

نتائج الدراسة: جاءت أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضل المبحوثين استخدامها كما يلي: جاء في الترتيب الأول موقع www.storynory.com، وجاء بنسبة بلغت ٧٠,٣٨%، وجاء في الترتيب الثاني موقع www.starfall.com، وجاء بنسبة بلغت ٤٤,٢٣%، وجاء في الترتيب الثالث موقع www.audiobooksforfree.com، وجاء بنسبة بلغت ٤١,١٥%، وجاء في الترتيب الرابع موقع www.magickeys.com، وجاء بنسبة بلغت ٣٧,٦٩% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت. موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت. جاء في الترتيب الأول لأنها وسيلة مسلية تملأ أوقات فراغ بنسبة بلغت ٧,١٢% وجاء في الترتيب الأخير لأنها تساعدني على الهروب من المذاكرة، وذلك بنسبة ٥,٩٣%. أهم الإشباع المتحققة لدى المبحوثين من تصفح مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت جاء في الترتيب الأول أشعر بالسعادة والمتعة بنسبة بلغت ٥,٦٥% وجاء في الترتيب الثاني للتسلية والترفيه بنسبة بلغت ٥,٤٧%، وجاء في الترتيب الثالث أتقن اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٥,٤٠% وجاء في الترتيب الأخير أستطيع حل المشكلات التي تواجهني، وذلك بنسبة ٤,٦٨%.

Uses and Gratifications of Pupils of the First Cycle of Basic Education to Children Foreign Stories Websites

Background: This research aimed to modify the motives of using Pupils of the First Cycle of Basic Education to foreign Stories Websites and the achieved satisfactions

Objectives: Identify the achieved satisfactions from use of children foreign stories sites Monitoring children foreign stories sites pupils prefer. Determine the distinctive features of children foreign stories sites.

Methods: This research belongs to descriptive studies and survey method was used.

Sample: The study was applied a questionnaire form on a sample of male and female (1st, 2nd and 3rd Grade: language school pupils), in the time duration of February 2013 to April 2013.

Tools: The researcher designs a questionnaire form for students who are users of these sites

Statistical methods: Percentages, and Frequencies.

Results: The most important results of the research www.storynory.com was at the front of the websites preferred by the pupils by 70.38%, followed by www.starfall.com by 44.23%, and then www.audiobooksforfree.com by 41.15%, and finally www.magickeys.com by 37.69%. "It's a fun utility for my spare time" was at the front of the motives behind using children foreign Websites by 7.12% and "It's a way to escape from studying" was the least percentage by 5.93%. "Feeling joyful and happy" was at the front of the Gratifications of using children foreign websites by 5.65%, then "entertaining and fun" by 5.47%, followed by "mastering the language" by 5.40%, "to access new stories that I haven't read before" by 5.34%, and finally "to solve my problems" by 4.68%.

محافظة القاهرة ممن يقعون في المرحلة العمرية من (٦-٩) عاما.

الدراسات السابقة:

١. دراسة رانيا محمد (٢٠٠٠) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت ودرجة تفاعلهم الاجتماعي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الأطفال ممن يمتلكون أجهزة الكمبيوتر. ومن نتائج الدراسة أن متوسط درجات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من مستخدمي الإنترنت قد جاء بنسبة ٣٩,٧% مقابل ٤٧,١% لدى الأطفال من غير مستخدمي الشبكة، كما تقل درجة تفاعل الأطفال من مستخدمي شبكة الإنترنت مع بعضهم البعض، على خلاف الأطفال من غير مستخدمي الشبكة.
٢. دراسة سهى عبدالرحمن محمد المهدي (٢٠٠٥) تستهدف هذه الدراسة توصيف المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت (العربية والأجنبية) وذلك من خلال رصد معالم المواقع ومدى استفادتها من الإمكانيات المتعددة التي تتيحها شبكة الإنترنت، وذلك لتقديم رسائل قادرة على جذب جمهورها من الأطفال، واستطلاع آراء الأطفال حول مواقعهم الإلكترونية على الإنترنت ودوافع زيارتهم لتلك المواقع والإشباع المتحققة من زيارتها. وفي إطار تحقيق ذلك استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج المسحي لجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات حول مواقع الأطفال عينة الدراسة كما استعانت كذلك بالمنهج المقارن وذلك لإجراء المقارنة بين مواقع الأطفال العربية والأجنبية عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن مواقع الأطفال عينة الدراسة تهتم بعرض الرسوم والأصوات المختلفة من خلال صفحاتها، في حين يقل استخدام تقنية الفيديو. وتتم مواقع الأطفال بسهولة الإبحار داخل صفحات الموقع الواحد وتتفوق مواقع النسخ الإلكترونية لمجلات الأطفال على مواقع الأطفال العادية في ذلك، في حين تتفوق المواقع العادية على مواقع النسخ الإلكترونية للمجلات وذلك في استخدام تقنية النص الفائق، كما تحرص ٤٩,٧% من العينة على ربط موقعها بالعديد من المواقع الأخرى. كذلك تتفوق مواقع الأطفال الأجنبية على نظيرتها العربية وذلك بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة (صور، رسوم، صوت، فيديو) وللاستخدام الألوان والإبحار وتقديم الخدمات التفاعلية والمضمون الترفيهي وعرض الإعلانات.
٣. دراسة هاجرتي Hagerty (٢٠٠٨) بعنوان قياس استخدامات موقع يوتيوب Youtube والإشباع المتحققة منها، واستهدفت الدراسة قياس الإشباع المتحققة من استخدام موقع اليوتيوب Youtube ومقارنة ذلك بالإشباع المتحققة من مشاهدة التلفزيون، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة قوامها ١٢٣ طالب. وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها أن موقع يوتيوب Youtube يوفر لمستخدميه خصائص التفاعلية، والحصول على المعلومات والهروب والصحة الاجتماعية، ويختار المستخدمون الفيديو التي يريونها في موقع يوتيوب كما يختارون توقيت مشاهداتها.
٤. دراسة إيمان سمير مهران عرفان (٢٠٠٩) تستهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية وهي (الاستناد، التعاون، الصدقة، المشاركة، النظام) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال المنهج شبه التجريبي في البحث حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي التي تكونت من (٣٥) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات بروضة الأطفال الملحقة بمدرسة تله الابتدائية بنات (٢) بمدينة المنيا، واستخدمت أداتين رئيسيتين هما: مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور وبرنامج مقترح لتنمية تلك المفاهيم وكليهما لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ومن إعداد الباحثة. وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تعليم أطفال ما قبل المدرسة بصفة عامة وفي تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم بصفة خاصة. ووجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعية (قيد الدراسة) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من حيث درجة تأثرها باستخدام القصص الإلكترونية من خلال البرنامج المقترح.
٥. دراسة إيمان محمد على بدر (٢٠١٠) تستهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الفنون الأدبية التي يقبل الأطفال على قراءتها في مجالات الأطفال والتعرف على الأنماط السلوكية التي يشجع عليها الأطفال والأنماط الأخرى التي يصرّفون عنها في قصص مجلات الأطفال وكذلك الحاجات النفسية والاجتماعية التي تقدمها القصص للأطفال. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح بالعينة وقد

المقدمة:

الطفل فنان بطبعه، فهو يمتلك بعض أدوات وخصائص الأديب الفنان كالخيال مثلا. والطفل فنان بحكم انفعالاته المتعددة التي تتسم بالحدة والتحول من انفعال لآخر. والطفل فنان بحكم حبه للجمال مثله مثل الأديب الذي يعشق الجمال في كل صورة. القصة من ألوان الأدب التي يقبل عليها الأطفال بشغف وإعجاب في مراحل نموهم المختلفة باعتبارها متعة فنية وذهنية مشوقة، فهي تملأ خيالهم وتوسع طاقاتهم المعنوية. فالقصص تهيمن على خيال الطفل بمدافها السحري الجذاب وتشده إلى أفكارها وعالمها. فالقصة "معلم غير مرئي" ومن خلال هذا المعلم تتسرب كل الأفكار والمعلومات سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة.

ومنذ ظهور الإنترنت كوسيلة إعلامية متميزة لها خصائصها وسماتها التي تتميز بها عن أي وسيلة أخرى، والأطفال في كل مكان في العالم يتجهون لا محالة إلى التعامل مع شبكة الإنترنت، لسهولة ويسر التعامل معها بالإضافة إلى السرعة والتفاعلية والقدرة على توفير كم هائل من المعلومات في أي وقت بالتالي يمكن أن يلبى الإنترنت كثيرا من احتياجات ومتطلبات الطفل.

ومواقع قصص الأطفال الأجنبية تعد مجالاً متسعاً لتزويد الأطفال بالمعارف والقيم وهي تسعى ولو بشكل محدود، لتقوم مقام الآباء والجدات والأمهات في حكاياتهم، فنكبر معهم قوة الكلمات وثراء الأفكار وينعمون بسمو الوجدان فينفضون بمسئولياتهم تجاه وطنهم لكسب معركة الحياة... فهي تساعد على تشكيل وتكوين المتلقي الصغير.

وتحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على طبيعة استخدامات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على شبكة الإنترنت، والإشباع التي يمكن أن يحققها الطفل من خلال تصفح هذه المواقع. لتكون هذه الدراسة محاولة جديدة في مجال دراسة الإنترنت والدراسات الإعلامية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

- يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما استخدامات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟ وما الإشباع المتحققة منه؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:
١. ما حجم تعرض تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع قصص الأطفال الأجنبية؟
 ٢. ما دوافع تعرض تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع قصص الأطفال الأجنبية؟
 ٣. ما مدى اعتماد تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مواقع قصص الأطفال الأجنبية؟
 ٤. ما الإشباع المتحققة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من استخدام مواقع قصص الأطفال الأجنبية؟

أهمية الدراسة:

١. الكشف عن استخدامات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع قصص الأطفال الأجنبية والإشباع المتحققة منها.
٢. الحصول على قدر من المعلومات والبيانات عن استخدام الأطفال للمواقع والإشباع المتحققة دعماً للجوانب الإيجابية وإطلاق صيحات التحذير من المعطيات السلبية.
٣. هذه الدراسة قد تعين أولياء الأمور والجهات والهيئات التربوية والعلمية والثقافية على الاختيار الجيد لمواقع قصص الأطفال الأجنبية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضلها التلاميذ
٢. التوصل إلى الإشباع المتحققة من استخدام مواقع قصص الأطفال الأجنبية.
٣. التعرف على نوعية القصص التي يتعرض لها التلاميذ عند تصفحهم هذه المواقع.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على العلاقة بين استخدام تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواقع القصص الأجنبية والإشباع المتحققة منه، عينة الدراسة من مرحلة الطفولة من (٦-٩) سنوات (ذكور وإناث).
٢. الحدود الزمانية: تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الذكور والإناث في الفترة من مارس ٢٠١٣ إلى أبريل ٢٠١٣.
٣. الحدود المكانية: عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في

نتائج الدراسة الميدانية:

٢٠ مدى استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.
جدول (١) مدى استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
دائماً	٩٨	٩٤,٢٣	١٦٢	٩٥,٢٩	٢٦٠
لا	٦	٥,٧٧	٨	٤,٧١	١٤
الإجمالي	١٠٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٢٧٤

قيمة ك = ٠,٨٢٢ = درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٥٢ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٩٤,٢٣% موزعة بين ٩٤,٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩٥,٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥,٧٧% موزعة بين ٥,٧٧% من إجمالي مفردات الذكور في مقابل ٤,٧١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢١ مدى استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت يومياً.
جدول (٢) مدى استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت يومياً وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
أقل من نصف ساعة	١٧	١٧,٣٥	٢٨	١٧,٢٨	٤٥
من نصف ساعة إلى أقل من ساعة	٣٢	٣٢,٦٥	٢٦	١٦,٠٥	٥٨
ساعة فأكثر	١٩	١٩,٣٩	٢٠	١٢,٣٥	٣٩
حسب الظروف	٣٠	٣٠,٦١	٨٨	٥٤,٣٢	١١٨
الإجمالي	٩٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٦٠

قيمة ك = ١٧,٧٤ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢٣٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت أقل من نصف ساعة يومياً من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧,٣٥% موزعة بين ١٧,٣٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧,٢٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من نصف ساعة إلى أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٢,٦٥% موزعة بين ٣٢,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,٠٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من ساعة فأكثر يومياً من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩,٣٩% موزعة بين ١٩,٣٩% من إجمالي مفردات الذكور في مقابل ١٢,٣٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من حسب الظروف من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٠,٦١% موزعة بين ٣٠,٦١% من إجمالي مفردات الذكور في مقابل ٥٤,٣٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢٢ أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضل المبحوثين استخدامها.
جدول (٣) أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقاً للنوع.

الموقع	ذكور		إناث		الإجمالي	قيمة Z	الدلالة	
	ك	%	ك	%				
www.Storynory.Com	٥٣	٥٤,٠٨	١٣٠	٨٠,٢٥	١٨٣	٧٠,٣١	٤,٣١٠	دالة***
www.Magickeys.Com	٦٠	٦١,٢٢	٣٨	٢٣,٤٦	٩٨	٣٧,٦٩	٥,٥٧٩	دالة***
www.Starfall.Com	٥٩	٦٠,٢٠	٥٦	٣٤,٥٧	١١٥	٤٤,٢٣	٣,٥٣٨	دالة***
www.Audiobooksforfree.Com	٤٣	٤٣,٨٨	٦٤	٣٩,٥١	١٠٧	٤١,١٥	٠,٤٠٢	غير دالة
جملة من سئوا	٩٨	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٦٠			

تم اختيار ٤٠٠ مفردة من أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية (الصف الرابع- الخامس- السادس) بريف وحضر محافظة الدقهلية. ومن أدوات جمع البيانات: تحليل المضمون والاستبيان. ومن نتائج الدراسة أن القصص تنقسم حسب الشكل إلى قصص رسوم متسلسلة وقصص سردية بصورة وأن هذه القصص تؤكد بشكل كبير على الأنماط السلوكية المرغوبة مثل التعاون ومساعدة الآخرين كما تتعدد الأنماط السلوكية التي يصرف عنها الأطفال ومنها العنف والاهمال والكسل وتتعدد الحاجات النفسية والاجتماعية التي تقدمها القصص وأهمها الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية حيث تحتل الترتيب الأول من حيث عدد التكرارات.

٦٠ دراسة وفاء عبدالسلام فرحات مجاهد (٢٠١١) تستهدف هذه الدراسة تحديد بعض المفاهيم الأساسية لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وبناء القصص الإلكترونية التفاعلية والكشف عن فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وإلقاء الضوء على أهمية وجود برنامج القصص الإلكترونية التفاعلية "سياسات صغيرة" مصمم من خلال الوسائط المتعددة خاص بأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. منهج البحث يضم المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري وتصميم أداة البحث والمنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلته. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن كشف أهمية استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عينة البحث في مقياس الوعي السياسي القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي.

٧٠ دراسة أماندا لنهت (2010) Amanda Lenhart, Krist بعنوان استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال استبيان وزع على عينة قوامها (٨٠٠) مراهق ما بين (١٢-١٧) سنة. وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أهمها أن ٩٣% من المراهقين يتفاعلون مع المواقع الاجتماعية ويشاركون فيها بأرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) سنة. وأن ٦٢% من المراهقين يستخدمون الإنترنت عموماً للحصول على الأخبار والأحداث الجارية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

٢٠ الاستخدامات Uses: الأسباب التي تدفع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستخدام مواقع قصص الأطفال الأجنبية.
٢١ الإشباعات Gratifications: النتائج المتحققة فعلاً من استخدام الطلاب لمواقع قصص الأطفال الأجنبية، والتي تعكسها مستويات تلبية هذه المواقع لاحتياجاتهم المختلفة.
٢٢ مواقع قصص الأطفال الأجنبية: هي تلك المواقع التي تتخصص في عرض قصص للأطفال الأجنبية من ثقافات مختلفة وهي تضم أنواعاً متنوعة ملائمة للمراحل العمرية المختلفة للأطفال.

نوع ومنهج الدراسة:

تعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي الميداني.

عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة في تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ممن يقعون في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات، وتمثل مرحلة الطفولة الوسطى، وهي عينة عمدية قوامها ٣٠٠ من طلاب المدارس بمحافظة القاهرة.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على صحيفة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية:

تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٤. الوزن المرجح.
٥. معامل ارتباط بيرسون.

وجاء في الترتيب الثاني موقع www.starfall.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٤,٢٣% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث موقع www.audiobooksforfree.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٤١,١٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع موقع www.magickeys.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٧,٦٩% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول موقع www.storynory.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٠,٣٨% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٤,٠٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٠,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٤,٣١٠، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. لأن هذا الموقع تتوافر فيه كل قواعد التصميم التي تجذب الأطفال من ألوان ورسوم وأصوات وتفاعلية كما يسهل تصفحه.

٢٢ دوافع استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.

جدول (٤) موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت

الترتيب	الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	الآراء
	الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٧,١٢	٧٢٦	٥,٣٨	١٤	١٠,٠٠	٢٦	٨٤,٦٢	٢٢٠		لأنها وسيلة مسلية تملأ أوقات فراغي
٤	٦,٦١	٦٧٤	١٣,٠٨	٣٤	١٤,٦٢	٣٨	٧٢,٣١	١٨٨		لأن طريقة عرض القصص جذابة
٥	٦,٥٠	٦٦٢	١٣,٠٨	٣٤	١٩,٢٣	٥٠	٦٧,٦٩	١٧٦		لأنها سهلة من الملل
٨	٦,٣٢	٦٤٤	١٣,٨٥	٣٦	٢٤,٦٢	٦٤	٦١,٥٤	١٦٠		لأنني أتحكم في الوقت الذي استخدم فيه المواقع
١٠	٦,١٤	٦٢٦	١٦,٩٢	٤٤	٢٥,٣٨	٦٦	٥٧,٦٩	١٥٠		تعودت الدخول على تلك المواقع
٩	٦,١٧	٦٢٩	٢٠,٠٠	٥٢	١٨,٠٨	٤٧	٦١,٩٢	١٦١		لأنني أفضي على الشعور بالوحدة
٦	٦,٤٩	٦٦١	١٠,٣	٢٧	٢٥,٠٠	٦٥	٦٤,٦٢	١٦٨		لأداء الواجبات المنزلية
١١	٦,٠٦	٦١٨	١٩,٢٣	٥٠	٢٣,٨٥	٦٢	٥٦,٩٢	١٤٨		لأن الموقع يجعلني أتفاعل معه
١٢	٥,٩٨	٦٠٩	٢٠,٧٧	٥٤	٢٤,٢٣	٦٣	٥٥,٠٠	١٤٣		لأجد مادة للحديث مع الآخرين والتحدث مع أصدقائي فيما تقدمه
٣	٦,٧٧	٦٩٠	٨,٤٦	٢٢	١٧,٦٩	٤٦	٧٣,٨٥	١٩٢		لأنها وسيلة سهلة الاستخدام
٢	٦,٨٧	٧٠٠	٩,٢٣	٢٤	١٢,٣١	٣٢	٧٨,٤٦	٢٠٤		تحسين مستوى اللغة الإنجليزية
٧	٦,٣٦	٦٤٨	١٣,٠٨	٣٤	٢٤,٦٢	٦٤	٦٢,٣١	١٦٢		لأعرف معلومات عن دول أخرى
١٤	٥,٨٧	٥٩٨	٢٠,٧٧	٥٤	٢٨,٤٦	٧٤	٥٠,٧٧	١٣٢		التضول وحب الاستطلاع
١٣	٥,٩٣	٦٠٤	٢٦,١٥	٦٨	١٥,٣٦	٤٠	٥٨,٤٦	١٥٢		لأنها تساعدني على الهروب من المذاكرة
١٦	٥,٢٠	٥٢٠	٣٣,٥٨	٨٨	٢٨,٤٦	٧٤	٣٧,٦٩	٩٨		لكي لا أكون مختلفاً عن زملائي هم يقرأون وأنا لا أقرأ
١٥	٥,٦١	٥٧٢	٢٨,٤٦	٧٤	٢٣,٠٨	٦٠	٤٨,٤٦	١٢٦		عندما استخدمها أشعر بأنني متميز عن الآخرين
		١٠١٩١				٢٦٠				مجموع الأوزان

وجاء في الترتيب السابع لأعرف معلومات عن دول أخرى، وذلك بنسبة ٦,٣٦% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثامن لأنني أتحكم في الوقت الذي استخدم فيه المواقع، وذلك بنسبة ٦,٣٢% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب التاسع لأفضي على الشعور بالوحدة، وذلك بنسبة ٦,١٧% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب العاشر تعودت الدخول على تلك المواقع، وذلك بنسبة ٦,١٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الحادي عشر لأن الموقع يجعلني أتفاعل معه، وذلك بنسبة ٦,٠٦% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني عشر لأجد مادة للحديث مع الآخرين والتحدث مع أصدقائي فيما تقدمه، وذلك بنسبة ٥,٩٨% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وفي الترتيب الثالث عشر لأنها تساعدني على الهروب من المذاكرة، وذلك بنسبة ٥,٩٣% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت حيث جاء في الترتيب الأول لأنها وسيلة مسلية تملأ أوقات فراغي بنسبة بلغت ٧٠,٣٨% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وهذا يتفق مع ما وصلت إليه دراسة عربي عبدالعزيز الطوخي (٢٠٠٢) وجاء استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت لإشباع الحاجات المختلفة، حيث جاء إشباع الحاجات (الهوائية) المتمثلة في التسلية والترفيه في المرتبة الأولى وهو يتفق أيضاً مع ما وصلت إليه دراسة هبة الله بهجت السمرى (٢٠٠٣) أن يستخدم الأطفال الإنترنت في المرتبة الأولى للتسلية والترفيه.

وجاء في الترتيب الثاني لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٦,٨٧% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثالث لأنها وسيلة سهلة الاستخدام بنسبة بلغت ٦,٦١% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وفي الترتيب الرابع لأن طريقة عرض القصص جذابة، جاء بنسبة بلغت ٦,٦١% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وفي الترتيب الخامس لأتخلص من الملل، وذلك بنسبة ٦,٥٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

ويليهما في الترتيب السادس لأداء الواجبات المنزلية بنسبة بلغت قيمتها ٦,٤٩% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٥٢ أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين من تصفح مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.
جدول (٥) أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين من تصفح مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت

الترتيب	الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	المواقف
	الوزن النسبي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٥,٦٥	٧٥٢	٢,٣١	٦	٦,١٥	١٦	٩١,٥٤	٢٣٨		أشعر بالسعادة والمتعة
٦	٥,٣١	٧٠٦	٣,٨٥	١٠	٢٠,٧٧	٥٤	٧٥,٣٨	١٩٦		أشعر بالراحة والاسترخاء
٩	٥,١٦	٦٨٦	٨,٤٦	٢٢	١٩,٢٣	٥٠	٧٢,٣١	١٨٨		أشعر بزيادة معلوماتي
١١	٤,٩٢	٦٥٤	١٤,٢٣	٣٧	٢٠,٠٠	٥٢	٦٥,٧٧	١٧١		أشعر بالتميز في دراستي
١٨	٤,١١	٥٤٦	٣٤,٢٣	٨٩	٢١,٥٤	٥٦	٤٤,٢٣	١١٥		يجعلني استغنى عن الكتاب
٢	٥,٤٧	٧٢٨	٣,٨٥	١٠	١٢,٣١	٣٢	٨٣,٨٥	٢١٨		للتسلية والترفيه
١٧	٤,٥٩	٦١٠	١٧,٣١	٤٥	٣٠,٧٧	٨٠	٥١,٩٢	١٣٥		أتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى
١٦	٤,٥٦	٦١٨	١٩,٦٢	٥١	٢٣,٠٨	٦٠	٥٧,٣١	١٤٩		استفيد من خبرات وتجارب الآخرين
١٠	٤,٩٥	٦٥٨	١١,٩٢	٣١	٢٣,٠٨	٦٠	٦٥,٠٠	١٦٩		أتحصل من الإحساس بالوحدة
٤	٥,٣٤	٧١٠	٣,٨٨	٨	٢٠,٧٧	٥٤	٧٦,١٥	١٩٨		أصل لقصص جديدة لم أقرأها
٩	٥,١٦	٦٨٦	٧,٢٩	٢٠	٢٠,٧٧	٥٤	٧١,٥٤	١٨٦		اندمج مع القصة وأبطالها
١٢	٤,٧٨	٦٣٦	١٥,٧٧	٤١	٢٣,٨٥	٦٢	٦٠,٣٨	١٥٧		تزداد ثقتي بنفسي
١٥	٤,٦٨	٦٢٢	١٣,٦٤	٣٥	٣٣,٨٥	٨٨	٥٢,٦٩	١٣٧		أستطيع حل المشكلات التي تواجهني
٨	٥,١٩	٦٩٠	٦,١٥	١٦	٢٢,٣١	٥٨	٧١,٥٤	١٨٦		قضاء وقت الفراغ
١٥	٤,٦٨	٦٢٢	١٦,٩٢	٤٤	٢٦,٩٢	٧٠	٥٦,١٦	١٤٦		أنسى مشاكل الدراسة
٣	٥,٤٠	٧١٨	٤,٦٢	١٢	١٤,٦٢	٣٨	٨٠,٧٧	٢١٠		أتقن اللغة الإنجليزية
٧	٥,٢٢	٦٩٤	٥,٠٠	١٣	٢٣,٠٨	٦٠	٧١,٩٢	١٨٧		التخلص من الملل
٥	٥,٣٢	٧٠٨	١٦,٤٥	٤٣	٢٩,٢٣	٧٦	٦٥,٧٧	١٧١		أتعبر من خلاله للأفضل من خلال بعض القصص
١٣	٤,٧٤	٦٣٠	١٣,٤٦	٣٥	٣٠,٧٧	٨٠	٥٥,٧٧	١٤٥		أكتسب مهارات مفيدة
١٤	٤,٧١	٦٢٦	١٥,٠٠	٣٩	٢٩,٢٣	٧٦	٥٥,٧٧	١٤٥		أتعلم احترام الوالدين والمدرسين
		١٣٣٠٠				٢٦٠				مجموع الأوزان

وجاء في الترتيب العاشر أتخلص من الإحساس بالوحدة، وذلك بنسبة ٤,٩٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الحادي عشر أشعر بالتميز في دراستي، وذلك بنسبة ٤,٩٢% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني عشر تزداد ثقتي بنفسي، أرسل تعليقات يمكن الاستفادة منها لهذه المواقع، وذلك بنسبة ٤,٧٨% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث عشر أكتسب مهارات مفيدة، وذلك بنسبة ٤,٧٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الرابع عشر أتتعلم احترام الوالدين والمدرسين، وذلك بنسبة ٤,٧١% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الخامس عشر أستطيع حل المشكلات التي تواجهني، أسى مشاكل الدراسة، وذلك بنسبة ٤,٦٨% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. جاءت دوافع استخدام المبحوثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت كما يلي: جاء في الترتيب الأول لأنها وسيلة مسلية تملأ أوقات فراغي بنسبة بلغت ٧,١٢%، وجاء في الترتيب الثاني لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٦,٨٧%، وجاء في الترتيب الثالث لأنها وسيلة سهلة الاستخدام بنسبة بلغت ٦,٦١%، وفي الترتيب الرابع لأن طريقة عرض القصص جذابة، حيث جاء بنسبة بلغت ٦,٦١%، وفي الترتيب الخامس لأتخلص من الملل، وذلك بنسبة ٦,٥٠%، ويليها في الترتيب السادس لأداء الواجبات المنزلية بنسبة بلغت قيمتها ٦,٤٩%، وجاء في الترتيب السابع لأعرف معلومات عن دول أخرى، وذلك بنسبة ٦,٣٦%، وجاء في الترتيب الثامن لأنني أتحمك في الوقت الذي استخدم فيه المواقع، وذلك بنسبة ٦,٣٢%،

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين من تصفح مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت حيث جاء في الترتيب الأول أشعر بالسعادة والمتعة بنسبة بلغت ٥,٦٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني للتسلية والترفيه بنسبة بلغت ٥,٤٧%، من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث أتقن اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٥,٤٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وفي الترتيب الرابع أصل لقصص جديدة لم أقرأها، حيث جاء بنسبة بلغت ٥,٣٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وفي الترتيب الخامس أتعبر من خلاله للأفضل من خلال بعض القصص، وذلك بنسبة ٥,٣٢% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. ويليها في الترتيب السادس أشعر بالراحة والاسترخاء بنسبة بلغت قيمتها ٥,٣١%، من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب السابع التخلص من الملل، وذلك بنسبة ٥,٢٢% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثامن قضاء وقت الفراغ، وذلك بنسبة ٥,١٩% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب التاسع اندمج مع القصة وأبطالها، وذلك بنسبة ٥,١٦% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

المراجع:

١. إيمان سمير مهران عرفان، أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية رياض الأطفال، ٢٠٠٩).
٢. إيمان محمد على بدر، "دور القصص المقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٠).
٣. رانيا محمد، "استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
٤. سهى عبدالرحمن محمد المهدي، "المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل على الإنترنت، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٥).
٥. عربى عبدالعزيز الطوخي، "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحقق"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، المجلد الثالث، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٢).
٦. محمود حسن إسماعيل. المرجع في أدب الأطفال (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١).
٧. وفاء عبدالسلام فرحات مجاهد. "فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠١١).
8. Amanda Lenhart, Kriste, "Social Media, Use Among Teens and Young Adults" Pew Internet Pew Internet & American Life Project 2010, <http://pewinternet.org/Reports/2010/Social/Media/and/Young/Adults.aspx>.
9. Sean P. Hegerty. "An Examination of uses and gratifications of Youtube", Unpublished M.A (Pennsylvania) Villanova University, 2008).

وجاء في الترتيب التاسع لأقصى على الشعور بالوحدة، وذلك بنسبة ٦,١٧%، وجاء في الترتيب العاشر توقيت الدخول على تلك المواقع، وذلك بنسبة ٦,١٤%، وجاء في الترتيب الحادى عشر لأن الموقع جعلنى أتفاعل معه، وذلك بنسبة ٦,٠٦%، وجاء في الترتيب الثانى عشر لأجد مادة للحديث مع الآخرين والتحدث مع أصدقائى فيما تقدمه، وذلك بنسبة ٥,٩٨%، وجاء في الترتيب الثالث عشر لأنها تساعدنى على الهروب من المذاكرة، وذلك بنسبة ٥,٩٣% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.

٢. جاء مدى استخدام الباحثين لمواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت كما يلي: أن نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت أقل من نصف ساعة يومياً بلغت ١٧,٣١%، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من نصف ساعة إلى أقل من ساعة يومياً ٢٢,٣١%، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت من ساعة إلى أكثر يومياً بلغت ١٥%، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت حسب الظروف يومياً بلغت ٤٥,٣٨%.
٣. وجاءت أهم مواقع قصص الأطفال الأجنبية التى يفضل الباحثين استخدامها كما يلي: جاء في الترتيب الأول موقع www.storvory.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٠,٣٨%، وجاء في الترتيب الثانى موقع www.starfall.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٤,٢٣%، وجاء في الترتيب الثالث موقع www.audiobooksforfree.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٤١,١٥%، وجاء في الترتيب الرابع موقع www.magickeys.com، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٧,٦٩% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.
٤. جاءت أهم الإشتباكات المتحققة لدى الباحثين من تصفح مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت النحو التالي: فى الترتيب الأول أشعر بالسعادة والمتعة بنسبة بلغت ٥٥,٦٥%، وجاء فى الترتيب الثانى للتسلية والترفيه بنسبة بلغت ٥٧,٤٧%، وجاء فى الترتيب الثالث أتقن اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٥٠,٤٠%، وفى الترتيب الرابع أصل لقصص جديدة لم أقرأها، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٠,٣٤%، وفى الترتيب الخامس أتغير من خلاله للأفضل من خلال بعض القصص، وذلك بنسبة ٥٠,٣٢%، ويليهما فى الترتيب السادس أشعر بالراحة والاسترخاء بنسبة بلغت قيمتها ٥٠,٣١%، وجاء فى الترتيب السابع التخلص من الملل، وذلك بنسبة ٥٠,٢٢%، وجاء فى الترتيب الثامن قضاء وقت الفراغ، وذلك بنسبة ٥٠,١٩%، وجاء فى الترتيب التاسع اندمج مع القصة وأبطالها، وذلك بنسبة ٥٠,١٦%، وجاء فى الترتيب العاشر أتخلص من الإحساس بالوحدة، وذلك بنسبة ٤٩,٩٥%، وجاء فى الترتيب الحادى عشر أشعر بالتميز فى دراستى، وذلك بنسبة ٤٩,٩٢%، وجاء فى الترتيب الثانى عشر تزداد ثقتى بنفسى، أرسل تعليقات يمكن الاستفادة منها لهذه المواقع، وذلك بنسبة ٤٨,٧٨%، وجاء فى الترتيب الثالث عشر اكتسب مهارات مفيدة، وذلك بنسبة ٤٧,٧٤%، وجاء فى الترتيب الرابع عشر أتعلم احترام الوالدين والمدرسين، وذلك بنسبة ٤٧,٧١%، وجاء فى الترتيب الخامس عشر أستطيع حل المشكلات التى تواجهنى، أنسى مشاكل الدراسة، وذلك بنسبة ٤٦,٦٨% من إجمالى مفردات من يستخدمون مواقع قصص الأطفال الأجنبية على الإنترنت.

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المؤسسات الراعية لمواقع قصص الأطفال بترتيب أولوياتها بشكل أكبر مما هي عليه الآن.
٢. ضرورة اهتمام المؤسسات القائمة على مواقع قصص الاطفال بالحفاظ على القيم والعادات والخصوصية للشعوب.
٣. تشجيع البحث العلمى والدراسات الخاصة بالإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعى، والعمل على لدرجة ضمن المقررات الدراسية.
٤. مراعاة الدقة فى المعلومات التى يتم عرضها على المواقع من اجل زيادة المصداقية فى هذه المعلومات.
٥. الاستعانة بالوسائط المتعددة لتطوير شكل هذه المواقع لتكون أكثر جذابية.